ياكريم

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن

الحمد لله الكريم المنان ذي الطول والفضل والاحسان الذي هدانا
للايمان وفضل ديننا على سائر الاديان ومن علينا بارسال الينا اكرم خلقه
عليه وافضلهم لديه حبيبه وخليله وعبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم
فمحا به عبادة الاوثان واكرمه صلى الله عليه وسلم بالقرآن المعجزة المستمرة
على تعاقب الازمان التي تحدى بها الجن والانس باجمعهم وافحم بها
جميع اهل الزيغ والطغيان وجعله ربيعا لقلوب اهل البصائر والعرفان
لا يخلق على كثرة الترداد وتغاير الاحيان ويسره للذكر حتى استظهره
صغار الولدان وضمن حفظه من تطرق التغير اليه والحدثان وهو محفوظ
بحمد الله ومنته ما اختلف الملوان ووفق للاعتناء بعلومه من اصطفاه
من اهل الحذق والاتقان فجمعوا فيها من كل فن ما ينشرح له صدور
اهل الايقان احمده على ذلك وغيره من نعمه التي لا تحصى خصوصا
على نعمة الايمان واسأله المنة علي وعلى جميع احبابي وسائر المسلمين
بالرضوان واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة محصلة
للغفران منقذة صاحبها من النيران موصلة له الى سكنى الجنان

اما بعد فان الله سبحانه وتعالى من على هذه الامة زادها الله تعالى
شرفا بالدين الذي ارتضاه دين الاسلام واكرمها بكتابه افضل الكلام
وبرسالة نبيها محمد اخير الانام عليه منه افضل الصلوة والبركات والسلام
واكرمها بكتابه افضل الكلام وجمع فيه سبحانه وتعالى جميع ما يحتاج

اليه

١٦

اليه من اخبار الاولين والاخرين والمواعظ والامثال والاداب وضروب
الاحكام والحجج القطعيات الظاهرات بالدلالة على وحدانيته
وغير ذلك مما جاءت به رسله صلوات الله عليهم وسلامه الذي امغات
اهل الالحاد الضلال الطغام وضاعف الاجر في تلاوته وامرنا بالاعتناء
به والاعظام وملازمة الاداب معه وبذل الوسع في الاحترام وقد
صنف في فضل تلاوته جماعات من الاماثل والاعلام كتبا معروفة
عند اولي النهى والاحلام لكن ضعفت الهمم عن حفظها بل عن
مطالعتها فصارت لا ينتفع بها الا الافراد من اولي الافهام ورأيت اهل
بلدنا دمشق حماها الله وصانها وسائر بلاد الاسلام مكثرين من الاعتناء
بتلاوة القرآن العزيز تعلما وتعليما وعرضا ودراسة في جماعات
وفرادى مجتهدين على ذلك بالليالي والايام زادهم الله حرصا عليه وعلى
جميع انواع الطاعات مريدين وجه ذي الجلال والاكرام فدعاني ذلك
الى جمع مختصر في اداب حملته واوصاف حفاظه وطلبته فقد اوجب
الله سبحانه وتعالى النصيحة لكتابه ومن النصيحة له تعليم آداب حملته تعليم
وطلابه وارشادهم اليها وتنبيههم عليها واوثر فيه الاختصار والحذر
التطويل والاكثار واقتصر من كل باب على طرف من اطرافه وارمز فيه من
كل ضرب من ادابه الى بعض اصنافه فلذلك اذكر ما اذكره بحذف
الاسانيد وان كانت اسانيده عندي بحمد الله تعالى من الحاضرة
العتيدة فان مقصودي التنبيه على اصل ذلك والاشارة بما اذكره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)